❑ د. المسند تكرم الدكتور محمد الخليفي

❑ وتكرم الدكتور أيمن أربد

رئاسة جامعة قطر كرمتهم عقب عودتهم.. الطلاب المبتعثون لدراسة الماجستير والدكتوراه لـ الشرق :

الدولة وفرت لنا كل سبل الدعم وحان الوقت لأداء حق الوطن

د. شيخة المسند: الابتعاث إلى الخارج فرصة لتأهيل عناصر وطنية لبناء الجامعة

محمد دفع الله

أعرب عدد من الطلاب القطريين العائدين الى قطر والذين كانوا مبتعثين الى الدراسات العليا في جامعات عالمية مختلفة في أمريكا وكندا وبريطانيا وماليزيا عن ارتياحهم للرعاية والدعم اللذين وجدوهما من الدولة ممثلة في السفارات القطرية بالخارج ومن المجلس الأعلى للتعليم ومن جامعة قطر..

وقال الطلاب في الاستطلاع الذي أجرته **الشرق** معهم ان جامعة قطر كانت على اتصال دائم مع الكليات والجامعات التي كانوا يدرسون فيها في البلدان المختلفة وبفضل هذا الاتصال لم يواجه الطلاب اية مشكلات أكاديمية ولا مادية مما ساعدهم على الانخراط مباشرة في الاجواء الاكاديمية في الجامعات التي ابتعثوا اليها.

❑ جانب من حفل ملتقى المبتعثين

❑ د. سعد الحربي

55 مبتعثاً من بينهم 27 في مرحلة الدكتوراه و28 في مرحلة الماجستير

وقال الطلاب انهم عادوا الآن الى قطر بعد ان حققوا هدفهم العلمي ويأملون الانضمام الى جامعة قطر ليشاركوا في البناء والتعمير ويؤدوا حق الوطن بعد ان أوفاهم الوطن حقهم. ونقل الطلاب شكرهم العميق عبر الشرق لإدارة الجامعة ومكتب البعثات على ما قدموه لهم خلال فترة متابعتهم للدراسة، وقالوا إنهم على استعداد لنقل تجربتهم لزملائهم المبتعثين الجدد.

وقال الدكتور محمد الخليفي الحاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة بيركلي، كاليفورنيا، الولايات المتحدة لـ الشرق انه على الرغم من ان المجتمع كان غريبا على ما تعود عليه في الدوحة الا انه لم يواجه اية مشكلات.. واضاف: كانت هناك مشكلات تتمثل في لغة التدريس والنظام الاكاديمي الذي تسير عليه الجامعة، الا أنه سرعان ما يتجاوز الطالب هذه المشكلات.

ومن ناحيته قال د. أيمن اربد الحاصل على دكتوراه في هندسة وعلوم الحاسب من جامعة كولومبيا انه استغرق في الدراسة نحو ست سنوات لم يشعر فيها بأي معاناة نظراً للرعاية المتواصلة التي يجدها من جامعة قطر.. وقال ان أهم مشكلة واجهته أثناء التحضير للدكتوراه هي ان استاذه الذي كان يشرف عليه فجأة ترك الجامعة والتحق بجامعة أخرى الا ان الدكتور ايمن اجهتد كثيرا للحصول على دكتور آخر بديل للاشراف على دراسته.

وقال الطالب سعد علي الحربي الذي يدرس لنيل درجة الدكتوراه ان أهم ما يوصي به زملاءه الذين يدرسون الآن الماحستير والدكتوراه هو ان يصبروا ويثابروا، مشيرا الى انه يدرس التخطيط الاستراتيجي لتنمية الغاز في قطر وقال انه اختار هذه الدراسة تحديدا حتى يتمكن من تحقيق رؤية قطر لعام 2030 والرامية ضمن ما ترمي اليه الى المحافظة على الغاز كمورد طبيعي.. وتوجه بالشكر الى رئاسة الجامعة على تقديمها الدعم في هذه الدراسة.

ومن ناحيتها شكرت منى المرزوقي التي تدرس في كاليفورنيا رئاسة جامعة قطر ومكتب البعثات وكلية القانون ودعت منى زملاءها الى تكثيف جهودهم في الخارج حتى يحصلوا على درجات علمية عالية ويتمكنوا من خدمة بلدهم قطر.

وقالت ريم الانصاري التي تدرس في جامعة متشيجان الامريكية إن الدراسة بالخارج تكسب الطالب خبرات كبيرة، معربة عن استعدادها لتقديم أي خبرات لزملائها.

◄ ملتقى للمبتعثين

ومن ناحية ثانية نظم مكتب البعثات في جامعة قطر أمس ملتقاه السنوي الثاني بقاعة الوجبة في فندق الانتر كونتيننتال الدوحة بحضور ا.د. شيخة المسند رئيسة الجامعة ونواب رئيسة الجامعة وعمداء الكليات وبعض الطلبة المبتعثين الذين عادوا من بعثاتهم حديثا وساهموا بتحفيز الطلاب والطالبات على التميز والحصول على بعثات مماثلة للتي استفادوا منها وبمشاركة من عدة سفارات بالدوحة وتأتي هذه الفعالية ضمن سلسلة الفعاليات التي يقيمها المركز سنويا وذلك بهدف تكريم الطلبة القطريين المتفوقين الذين أكملوا دراستهم بالخارج وتعريف الطلبة المبتعثين الجدد بالتسهيلات التي يمكن أن توفرها لهم البلدان التي يرغبون بالدراسة بها وكذلك تسليط الضوء على بعض التحديات التي يمكن أن يواجهوها، إضافة إلى تعريفهم على الإجراءات المتبعة لمثل هذه الخطوة، والشروط المطلوبة للابتعاث.

وقد بلغ عدد الطلاب المبتعثين 55 مبتعثا منهم 27 في مرحلة الدكتوراه، و28 في مرحلة الماجستير.

وفي كلمتها بالمناسبة قالت رئيسة الجامعة الدكتورة شيخة بنت عبد الله المسند إن الابتعاث يمثل فرصة فريدة للطالب لمتابعة دراساته العليا والعودة إلى الجامعة للتدريس فيها، وأوضحت أن الجامعة تختار أفضل الجامعات وأكثرها شهرة لابتعاث طلابها وهي فرصة نادرة لم تكن تتحقق في السابق.

وتحدثت الدكتورة المسند عن أول دفعة من مبتعثي الجامعة التي كانت من ضمنها للدراسة في الخارج في العام 77، وقالت إن تلك الذكريات لاتزال محفورة في ذاكرتها حتى اليوم لأنها تمثل بالنسبة لها مرحلة مهمة من مراحل التطور في دولة قطر، حيث استطاع المبتعثون منذ تلك السنة وحتى اليوم مد المجتمع بخبراتهم ومعارفهم التي تعلموها في الخارج، وقالت إن الجامعة شهدت قبل سنتين خطوة مهمة على طريق التقدم تمثلت في إشرافها على مكتب البعثات بعد أن كان يتبع لوزارة التربية والتعليم، وهو ما انعكس إيجابا على عملية الابتعاث.

ودعت الطلاب إلى الاستفادة من هذه التجربة المهمة في حياتهم والاستزادة من المعارف المختلفة، وقالت إن الابتعاث يمكّن الجامعة من توفير عناصر وطنية تسهم في بنائها.

وتعليقا على هذه الفعالية، قال الأستاذ سيزار وازن، مدير مكتب البعثات في جامعة قطر: "تأتي أهمية هذه الفعالية في أنها ستستقطب الطلبة القطريين المتفوقين في جامعة قطر لإكمال دراستهم في الخارج ".

أما بخصوص الجامعات التي يتم ابتعاث طلبة جامعة قطر إليها، فأشار الأستاذ وازن الى أنها تحدد من قبل الكلية والقسم بحسب احتياجات الجامعة، ويتم التركيز اجمالا على الجامعات الخمسين المدرجة على اللوائح الأميرية.

وتحدث عن شروط القبول للابتعاث وفي مقدمتها أن يكون الخريج قطري الجنسية وقد أنهى 60 % من الساعات المطلوبة للحصول على الماجستير، وبمعدل 3.0 على الأقل وحاصلا على توفل 5.5، وتم ترشيحه من أحد الأقسام الأكاديمية بالجامعة واجتاز المقابلة الشخصية التي تجريها إدارة الموارد البشرية بجامعة قطر.

والمعروف ان جامعة قطر هي الجامعة الوطنية في الدولة وهي مؤسسة التعليم العالي الأبرز منذ انطلاقتها في عام 1973. تحتضن الجامعة اليوم أكثر من 8000 طالب وطالبة وتبلغ نسبة أعضاء هيئة التدريس للطلبة واحدا لكل 13 طالباً مما ساهم في جعل الجامعة تقف منارة للتعليم العالي والتميز الأكاديمي. تضم الجامعة سبع كليات هي: الآداب والعلوم، الإدارة والاقتصاد، التربية، الهندسة، القانون، الصيدلة، والشريعة والدراسات الإسلامية. ومع طرح برنامج علوم الرياضة الجديد تقف جامعة قطر شريكا رئيسيا مع الدولة في التحضير والإعداد لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

وتقدم جامعة قطر أكثر من 60 برنامجا أكاديميا ما يجعلها الأكثر تنوعا وشمولا في الدولة يتم تصميم واختيار البرامج المطروحة بالشكل الذي يفي ويلبي المتطلبات المتزايدة للمجتمع القطري. والجامعة ملتزمة بتقديم تعليم يتميز بجودة عالية في العديد من المجالات والتخصصات التي تشكل أولوية وطنية. ومما يقوي هذا الالتزام هو سعي الجامعة نحو جعل كلياتها وبرامجها ومقرراتها تتوافق بشكل تام مع المعايير والأسس والممارسات العالمية. ونتيجة لذلك نجحت الجامعة في مساعيها نحو الحصول على الاعتماد الأكاديمي للعديد من البرامج والتخصصات من افضل هيئات الاعتماد الأكاديمي العالمية.

وتضع الجامعة مسألة البحث العلمي من ضمن أولوياتها وأهدافها الرئيسية خدمة لطلبتها بشكل خاص وللمجتمع والدولة، ويتجلى ذلك في إدخال ودمج عملية البحث في جميع جوانب الأنشطة الأكاديمية ونجاح الجامعة المستمر في الحصول على أعلى المراكز من منح برنامج الأولويات الوطنية للبحث وكذلك منح برنامج الخبرات البحثية لطلبة البكالوريوس في الجامعات في دوراتهما المتعددة.

وتعتز جامعة قطر بتميز وجودة طلبتها وخريجيها وتعمل دائما لضمان توفير بيئة وحياة جامعية جاذبة تشجع على التميز الأكاديمي والعمل التطوعي وتحمل المسؤوليات المدنية وتنمية روح القيادة لدى الطلبة. من ناحية أخرى، تعمل الجامعة على لعب دور اساسي في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في قطر عبر توقيع اتفاقيات والدخول في شراكات مع قطاع الصناعة والأجهزة الحكومية والمؤسسات الأكاديمية وقطاع العمل بما في ذلك مؤسسات المجتمع المدني.